السجاجيد التركية بمتحف بيت الكريدلية

دكتور/ حسن محمد نور (*)

يحتفظ متحف بيت الكريدلية (جاير أندرسون)[1] بحوالى اثنتين وستين سجادة إسلامية طبقا لما ورد فى سجلاته، منها المعروض ومنها المخفوظ بالمخزن والدواليب، وتنتسب هذه المجموعة القيمة إلى إيران، وتركيا والقوقاز وتركمانستان وغير ذلك، وكلها فى حاجة الى دراسة، وسوف يتناول البحث المجموعة التركية ويبلغ عددها خمسة عشر سجادة ننشرها هنا كاملة ولأول مرة، وهذه المجموعة يمكن تقسيمها طبقا للاستعمال الى مجموعتين رئيسيتين: المجموعة الأولى تستعمل للصلاة ويبلغ عددها ست سجاجيد ، والمجموعة الثانية وتستخدم للفرش على الأرضيات ويبلغ عددها تسع سجاجيد، وسيكون منهج دراستها كالآتى:

المجموعة الأولى – سجاجيد الصلاة:

(*) مدرس الآثار الاسلامية – كلية الآداب بسوهاج – جامعة جنوب الوادى

(١) يقع هذا المتحف فى النهاية الشرقية للجامع الطولونى بالقاهرة، ويشغل المتحف منزلين أحدهما أنشأه الحاج محمد بن سالم الجزار عام ١٠٤١هـ/ ١٦٣١م، وقد عرف هذا المنزل باسم بيت الكريدلية نسبة الى آخر من سكنته وهى سيدة أصلها من جزيرة كريت، والمنزل الآخر أنشأه المعلم عبد القادر الحداد عام ٩٤٧هـ ١٥٤٠ ثم أطلق على هذا المنزل فيما بعد اسم منزل آمنة بنت سالم وذلك نسبة الى آخر من امتلكته، واتصل البيتان ببعضهما من أعلى بقنطرة وأطلق تجاوزا عليها اسم متحف بيت الكريدلية، ثم أطلق على هذا المتحف اسم متحف جاير أندرسون وهو أحد هواة الآثار الانجليز وكان من موظفى الجيش المصرى وبعد اعتزاله سكن المنزلين وأثثهما .

انظر : محمود الحديدى : دليل موجز متحف بيت الكريدلية . مطبعة دار الكتب المصرية . الطبعة الأولى ١٩٦٢م، ص ١١-١٦.

رقم اللوحة	رقم السجل	المقاس بالسنتيمتر	السداة	اللحمة	العقدة	الألوان والصبغات
١	٣٦٨٢	١٧٦ (الطول) × ١١٧ (العرض)	خيطان من الصوف	خيطان من الصوف – تحبيستان	جورديز، بمعدل ٣×٥ =١٥ عقدة في كل سنتيمتر مربع	الأحمر والأصفر والأبيض والبنى والأبيض العاجى
٢	فقدت رقم سجلها ولازالت مفروشة بالمقعد الصيفى	١٦٠ × ١١٠	خيطان من الصوف الخام	خيطان من الصوف – تحبيستان	جورديز ، بمعدل ٥×٤ = ٢٠ بكل سم٢	الأحمر القرمزى والفاتح والأصفر الليمونى والأخضر النافض والأزرق والأسود
٣	٣٦٨١	١٢٧×١٩٤	خيطان من الصوف	خيطان من الصوف – ثلاث تحبيسات	جورديز بمعدل ٣×٢= ٦ بكل سم٢	الأحمر والأصفر والأزرق والأخضر الفاتح والأبيض والأسود.
٤	١٢٣٧	١٣٢ ×٩٣	خيطان من الصوف الخام	خيطان من القطن – تحبيسة واحدة	جورديز، بمعدل ٤×٤ =١٦ بكل سم٢	الأحمر والأخضر الزيتونى والرمادى والأسود
٥	٩٨٩	١٠٧×١٩٦	خيطان من الصوف	خيطان من الصوف– تحبيستان	جورديز ، بمعدل ٥×٣= ١٥ بكل سم٢	الأحمر والبنى والأخضر والبنفسجى والأصفر والأبيض العاجى
٦	٩٧١	١١٧×١٦٥	خيطان من الصوف الخام	ثلاثة خيوط من الصوف تحبيسة واحدة	جورديز، بمعدل ٣/٣= ٩ بكل سم٢	الأحمر الفاتح والداكن والأخضر الفاتح والداكن والأصفر

الوصف والمقارنة:

لوحة رقم (١) على ساحة السجادة يمتد المحرب بحجمه الكبير حتى يصل الى الإطار السفلى للسجادة، وعقده مدبب وزاويته منفرجه، ويحدده شريط متكسر (زجزاجى) ويتدلى من مفتاح العقد فرع طويل مزهر يشبه السلسة الفقرية يمتد على أرضية المحراب حتى نهايتها من اسفل، وعلى جانبى هذا الفرع الطويل اربعة صفوف رأسية من الزهور المحوره، وفى توشيحتى العقد زهور محورة صليبية الشكل فى صفوف مائلة، وايضا يزخرف الحشوة أعلى المحراب زهور هندسية الشكل. أما الاطار فيتكون من خمسة أشرطة أوسعها أوسطها وتزخرفه زهرات قرنفل عريضة الأوراق رصت فى صفين متوازيين ويكون كل أربع منها شكل مربع لونه أحمر أو أصفر أو أزرق (شكل رقم٦) والاطاران الداخلى والخارجى يزخرفهما شريط رفيع به وحدة زخرفية تشبه مفتاح الضبة الخشبية التى كانت تستعمل فى غلق الأبواب فى العصور الوسطى (شكل رقم ٤) كما تزخرف الاطارين الرفيعين المتبقيين زهور هندسية دقيقة.

أن المحراب بوصفه السابق سواء فى شكل العقد وزاويته ووجود الحشوة من أعلاه، فضلا عن الزخارف المصاحبة ليجعل الباحث ينسب السجادة بكل اطمئنان إلى قولا (الخريطة شكل ١) فمقارنتها بالنماذج المنشورة من ذلك الطراز تؤكد ذلك[1]، ولما كان التشابه كبيرا جدا بين الأمثلة المنشوره التى تؤرخ بأواخر القرن

---

(١) على سبيل المثال : ثلاث سجاجيد من طراز قولا محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة بأرقام سجل (١٣٧١١/١٥٨٠١/١٥٨١٥) وقد نشرها د. محمد مصطفى فى كتابه سجاجيد الصلاة التركية الصادر بالقاهرة عام ١٩٥٣م مطبعة وزارة المعارف، لوحة (٢/٩) ولوحة (١/١١-٢) وسجادة من نفس الطراز محفوظة بمجموعة (Pars) فى ميلان. انظر:

-F. Formenton: Oriental Rugs and Carpets. 1972. p. 99.

- N. Harris: Rugs and carpets of the Orient. Hamlyn. 1977. p. 68.

١٢هـ / ١٨م وبين السجادة موضوع الدراسة، فإننا نرجعها إلى نفس التاريخ المذكور.

لوحة رقم (٢) يسيطر المحراب بحجمه الكبير على ساحة السجادة، ويتكون عقده من مجموعة من الدرجات وعددها أربع تنتهى من أعلاها فى تجمع يشبه رأس السهم، وهى محاولة من الفنان هنا فى تقليد تدرج المقرنصات بالمحاريب المعمارية فى العمائر الدينية، ويزخرف الاطار الذى يحيط بالمحراب وبعقدة وحده زخرفية من حرف (S) (شكل رقم ٥) ويغلب اللون الأحمر القرمزى على أرضية المحراب التى تزخرفها وحدات هندسية كبيرة الحجم تشبه المبانى جملونية الأسقف وتزخرفها بدورها فراشات صغيرة متراصة، وفى توشيحتى العقد سحب صينية محورة ممتزجة مع زهور هندسية كبيرة ومحورة، ويحيط بساحة السجادة اطار عريض ينقسم الى مجموعة من المربعات وينقسم كل مربع بدوره الى مستطيلين لكل مستطيل نهاية مدببة، وفى هذه التقسيمات نجوم ثمانية صغيرة تمتد من أطرافها أوراق نباتية محورة.

تتشابه السجادة موضوع الدراسة من حيث وجود المحراب المدرج مع مجموعة من السجاجيد من موجور ترجع الى منتصف القرن ١٣هـ/ ١٩م بعضها محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة[١]، والبعض الآخر بمتحف قصر المنيل بالقاهرة أيضا[٢]، كما تتشابه كذلك مع مجموعة من السجاجيد من قيرشهر وترجع ايضا الى

---

(١) د. محمد مصطفى: المرجع السابق، لوحة (١/٩).

(٢)د. كوثر أبو الفتوح الليثى: السجاد التركى العثمانى، خصائصه ومراكز انتاجه، دراسة فنية فى ضوء مجموعات سجاد القاهرة، رسالة دكتوراه بكلية الآثار جامعة القاهرة، ١٩٩٢م، لوحة ١٠٧و ١٠٨، وأنظر أيضا:

- R. Neugebauer & J. Orendi: Hand Buch Der Orientalischen Teppich Kunde. Leipzy. 1923. Band. 4. Abb. 57-58

فقد نسبا السجاة رقم ٥٧ من كتابهما الى موجور والسجادة رقم ٥٨ الى قير شهر، وان كانا قد نسبا السجاة رقم ٥٦ وهى متشابهة مع السجادتين السابقتين الى توزلا.

القرن المذكور فبعضها يسمى سجاد قير شهر مجيدى نسبة للسلطان عبد المجيد(١٨٣٩-١٨٦١م)[١].

والملاحظ أن السجادة موضوع الدراسة بها من خصائص سجاجيد موجور، وبها ايضا من خصائص سجاجيد قير شهر، ولا عجب فى ذلك فموجور مركز هام لنسج السجاد يتبع إقليم قير شهر ويعاصره فى تاريخ إنتاج السجاد ولهذا تشابه سجاد هاتين المنطقتين الى حد كبير[٢] جعل غالبية العلماء يفضلون تناولهما معا. والخلاصة أننا ننسب السجادة رقم (٢) الى موجور فى القرن ١٣هـ/ ١٩م فهى لا تحتوى على حشوة أعلى المحراب أو أسفله، والمحراب مرسوم بدقة ، وكثير من التفاصيل الزخرفية يتشابه مع النماذج المنسوبة الى ذلك المركز آنذاك.

لوحة رقم (٣) ساحة السجادة حمراء قرمزية وعليها رسم محراب متدرج فى اسفل وآخر من أعلى، تكون كل محراب منهما عن طريق خط رفيع بشكل دالى (زجزاجى) ويشطر أرضية المحراب من أعلاها الى أسفلها فرع طويل مزهر يشبه السلسلة الفقرية، وعلى جانبيه شريطان عريضان من الأوراق النباتية العريضة والمراوح النخيلية وزهور الزنبق والقرنفل وهى نفس الزخارف التى تغشى الحشوة التى تعلو كل محراب من المحرابين، وتغشى أيضا الاطارات الأربعة المحيطة بالساحة، وان كانت هذه الزخارف محصورة داخل مثلثات تكون رؤوسها للداخل وقواعدها للخارج وتارة يحدث العكس، وذلك فى الاطارات الضيقة للسجادة.

ثمة احتمال بأن هذه السجادة كانت تستخدم فى تزيين الجدران فهى من سجاجيد التعليق، وثمة احتمال آخر بأنها تنتمى الى سجاجيد المجموعة الثانية من هذه الدراسة فهى سجادة كانت تفرش لتغطية الأرضيات، لكن الراجح أنها سجادة

---

(١) د. كوثر أبو الفتوح الليثى: المرجع السابق لوحات ٩٦، ٩٧، ١٠٦ و ص ١٠٧، ١١٤، ١٢١، ١٢٤.

(2) N. Harris: Op. cit p. 72, F. Formenton: Op. cit., p. 88.

صلاة خاصة وأن مقاساتها تشير الى ذلك، كما أن وجود ما يشبه المحرابين المتدرجين يعضد ذلك بحيث تفرش السجادة للصلاة عليها من أى الاتجاهين وبالتالى لا تتآكل الوبرة تحت موضع القدمين وعند موضع السجود كما هو وارد فى حالة السجادة ذات المحراب الواحد، وعلى الرغم من وجود المحرابين المدرجين على السجادة موضوع الدراسة فالغالب أنها لا تنسب الى أى من موجور وقير شير لمخالفتها لانتاجهما فى زخارف الساحة والأطر، فهى من جهة أخرى تشبه سجادة محفوظة بمتحف جلال الدين الرومى فى قونيه وترجع الى القرن ١٢هـ / ١٨م وتنتمى الى النوع المسمى "عذراء كوردوس" أو بنت كوردوس[١]، كما تتشابه مع سجادة أخرى بمتحف المنيل ترجع الى النصف الأول من القرن ١٣هـ/ ١٩م من طراز جورديز وتستعمل للتعليق[٢]، وليس معنى هذا أن السجادة رقم (٣) تنتسب الى جورديز وانما الأرجح أنها نسجت على أنوال قولا فى أواخر القرن ١٢هـ/ ١٨م أو أوائل القرن ١٣هـ/١٩م فزخارفها تتشابه مع السجادة رقم (١) ولا عجب أن تجمع السجادة موضوع الدراسة من زخارف جورديز وقولا فالمسافة غير بعيدة بين المدينتين وكلتيهما نسجت سجاجيد تعليق وصلاة وأرضيات، كما ان سجاد قولا كان من الصوف الجيد، وكان صغير المقاسات ولهذا نسج على النول الرأسى والأرضى ايضا، واستخدم عقدة جورديز بمعدل ما بين ٥٣ : ٨٠ عقدة فى البوصة المربعة[٣].

---

(١) يحتمل أن تكون هذه التسمية بسبب تجهيز هذا النوع ليكون ضمن جهاز العرائس، انظر:
أوقطاى أصلان آبا: فنون الترك وعمائرهم - ترجمة أحمد عيسى - استانبول- ١٩٨٧م، ص ٢٨٢ لوحة ٢٤

(٢) د. كوثر ابو الفتوح الليثى: دراسات لسجاجيد جورديز فى ضوء مجموعة متحف قصر المنيل بالقاهرة- رسالة ماجستير بكلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٨٤م ص ٧٩-٨٢ لوحة ١٨ و ٨٣-٨٥ لوحة ١٩ وص ١٦٤.

(3) F. Formenton:Op. cit., p. 94.

لوحة رقم (٤) على الساحة الحمراء للسجادة رسم لمحراب محدد بفروع نباتى تنبثق منه فروع أخرى تشغل الفراغ المتبقى من الساحة، وفى وسط ارضية المحراب أيضا فرع نباتى مزهر أوراقه من تعريشات عنب (شكل رقم ٩) وللسجادة اطار واحد عريض يزخرفه شريط متموج يشكل ما يشبه الشرفات وفى كل شرفة أجمة من الزهور، وكل هذه الزخارف النباتية بالساحة والاطار قريبة من الطبيعة بشكل ملحوظ، وتتشابه هذه السجادة مع أخرى من جورديز تؤرخ بنهاية القرن ١٢هـ/١٨م وتوضح زخارفها تأثيرات فرنسية[١]، هذا وقد عرف المتحف السجادة موضوع الدراسة بأنها سجادة صلاة ": أناضول" والدقة تقتضى نسبتها الى طرازها الفنى ومركز صناعتها فهى تنتمى الى الطراز المسمى قيزل (Kizil) جورديز ، ومنه سجادة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة، وثلاث بمتحف قصر المنيل إحداهما تحمل تاريخ ١٢٧٠هـ[٢]، ويتضح من هذه النماذج اختلاف التصميمات والميل الى التجديد والابتكار، أما مصطلح قيزل فهو تركى وفارسى يعنى اللون الأحمر، فأرضية هذا النوع تتميز باللون الأحمر أو الأبيض فى الغالب، كما استحدث التجار فى النصف الثانى من القرن ١٣هـ/ ١٩م تسمية أخرى على هذا النوع وهى "جورديز مجيدى" لأنه صنع خلال فترة حكم السلطان عبد المجيد المشار إليها من قبل، وهى الفترة التى غزا فيها الذوق الفرنسى المجتمع التركى بألوان من الآثاث حلت محل الطراز المحلى، وظهرت هذه السجاجيد المجيدية لكى تتناسب مع أثاث صالونات القصور، وانتقل هذا التأثر عن طريق تبادل البعثات والفنانين، ويقال أن السلطان

---

(١) السجادة فى مجموعة (Pars) فى ميلان انظر: Ibid, pp. 90-91

(٢) رقم سجل سجادة متحف الفن الإسلامى (١٥٨٢٧) وأرقام سجل سجاجيد متحف المنيل ٧٨و ٧٩و ١٠٢ والأخيرة هى المؤرخة، انظر:

د. كوثر ابو الفتوح: المرجع السابق، ص ٢٠٤-٢٠٦.

عبد المجيد قد أمر نساجي جورديز بأن يستخدموا التصميمات الفرنسية التي كانت محببة لديه[١].

لوحة رقم (٥) بداالمحراب ذى الزاوية الحادة وكأنه معلق لأنه يتكون من شجرة نخيل لها جذور وساق مستقيم وأوراق مخوصة (شكل رقم ٨) ويتدلى منها على اليمين وعلى اليسار فرع نباتى تخرج منه براعم وأوراق وزهور قريبة من الطبيعة، كما يوجد فى كل كوشة من كوشتى العقد غصن صغير له أوراق دقيقة تحيط بوردة قريبة جدا من الطبيعة ولها ثلاث عشرة سبلة، أما موضع قدم المصلى فتزخرفه زهرية تنمو منها زهور القرنفل والورد والزنبق بشكل قريب جدا من الطبيعة، وهى نفس الزهور المنبثقة من الفرع الذى يشكل إطار السجادة، ولقد رسمت هذه التفاصيل الزخرفية كلها على أرضية بيضاء عاجية.

تنسب هذه السجادة الى ميلاس فى القرن ١٣هـ/١٩م لأن زخارفها قريبة جدا من الطبيعة على عكس الأمثلة القديمة التى حافظت على الأصالة والتقاليد المحورة، كما أن عقد المحراب زاويته حادة ويتوسطه غالبا رسم خط أو شجرة تصل الى مفتاح العقد، وأخيرا فان نسجها محكم ويبدو أنها نموذج مبتكر من سجاجيد هذه المنطقة حيث كانت العشائر البدوية االتركية فى هذه المناطق كثيرة الترحال والتنقل ولهذا جاء انتاجهم متنوع التصميمات والزخارف، وميلاس تقع غرب تركيا على شاطئ البحر الايجى، وقد نسجت سجادا من الصوف ويندر أن تكون السداة أو اللحمة من القطن، وتميز من النواحى الصناعية بوجودتجبيستين بعد كل صف من العقد، وأن الوبرة متوسطة الارتفاع، وأنه استعمل عقدة جورديز بمعدل ما بين

(١) سوف نرى هذه التأثيرات على السجاجيد أرقام (١٣و ١٤و ١٥) بالمجموعة الثانية من هذا البحث ولكن هذه السجاجيد تنسب لطرز فنية ومراكز صناعية أخرى.

١٢٠ : ٦٠ عقدة فى البوصة المربعة، وأن مقاسات السجاجيد مختلفة باختلاف الوظيفة سواء كانت للصلاة أو للفرش على الأرضيات[١].

لوحة رقم (٦) إن تصميم هذه السجادة مبتكر ايضا[٢]، وفى ساحتها عقدان على شكل محراب من اعلاها وآخر من اسفلها، وهما من النوع المنفرج ، ويرتكز العقدان على عمودين لكل عمود بدن حلزونى وتاج كورنثى من أعلاه وآخر من أسفله (شكل رقم ١٠) كما يزخرف أرضية المحراب رسم قطار سكة حديد يتكون من قاطرة وعربة واحدة (شكل رقم ٢). ولعل النساج قصد الرمز بالقطار الى أنه الوسيلة السريعة بل وأسرع وسيلة أنذاك للوصول الى الأماكن البعيدة كما أن الصلاة هى الوسيلة الموصلة الى الجنة، ولعله أيضا مجرد رسم شعبى بدأ يتسلل الى الفنون خاصة وأن تركيا كان قد تم ربطها بالحجاز عبر الشام بخط سكك حديدية جديدة آنذاك، ويشغل كوشتى كل عقد من العقدين فرع نباتى صغير له ثلاث زهرات حمراء وينتهى هذا الفرع برسم طائر ناشر جناحية وقريب من الطبيعة (شكل رقم ١٣) أما اطار السجادة فعبارة عن فرع نباتى متموج تخرج منه زهور القرنفل الحمراء مع البراعم والأوراق الكبيرة المسننة من كلا الجانبين (شكل رقم ٧).

تتفق هذه السجادة مع السجادة السابقة رقم (٥) فى ان أرضية الساحة بيضاء عاجية وفى عدم ازدحام الساحة بالتفاصيل الزخرفية، وفى قرب الزخارف من الطبيعة، لكنها تختلف عنها فى تصميم محراب الساحة المبتكر، ونحن ننسبها الى عشاق التى أنتجت أنوالها ضمن ما انتجت سجاجيد ذات أرضية بيضاء وتزخرفها طيور محورة[٣]، ونؤرخها بالقرن ١٣هـ/١٩م، ولم ننسبها الى الأناضول على

---

(1) Haak: Oriental Rugs. London. 1960. p. 47, F.Formenton: Op. cit., p. 98.

(٢) أورد محمود الحديدى صورة هذه السجادة فى كتابه السابق ص ٤٩ شكل ١٩ ولكن دون تحليل أو وصف.

(٣) د. محمد عبد العزيز مرزوق: طنافس تركيا - مجلة الهلال- ديسمبر ١٩٤٣م. ص٦٧٨.

الاطلاق كما فعل المتحف، لأن سجاد عشاق تميز بأن عدد العقد فى البوصة وهو من نوع جورديز بمعدل ما بين ٤ :٨ فى البوصة العرضية وما بين ٤ :٩ فى البوصة الطولية[١]، وأنه من الصوف ،وتميز بوجود تحبيستين، وأن ألوانه الأساسية هى الأحمر والأخضر والأزرق، ولقد كانت عشاق أحد المراكز الكبرى فى انتاج وتصدير السجاد العثمانى منذ القرن ١٠هـ/١٦م [٢]، حيث انتجت العديد من الطرز الفنية سيأتى ذكر بعضها فى المجموعة الثانية من الدراسة.

المجموعة الثانية – سجاجيد الأرضيات:

(1) W. A. Hawley: Oriental Rugs Antique & Modern. New York. 1970. p. 174.

(2) N. Harris: Op. cit., p. 68, F. Formenton: Op. cit. p. 102, H. Haak: Op. cit., p. 47.

رقم اللوحة	رقم السجل	المقاس سم	السداة	اللحمة	العقدة	الألوان والصبغات
٧	١٧٣٥	٨٠×١٢٥	خيطان من القطن الخام غير المصبوغ	خيطان من القطن الخام غير المصبوغ- تحبيستان	جورديز بمعدل ٣×٣= ٩ بكل سم٢	الرمادى والأزرق الفاتح والأحمر الشاحب والأبيض العاجى والأسود
٨	٦٢٥	١١٠ ×١٧٠	أربعة خيوط من شعر الماعز	خيطان من الصوف تحبيستان	جورديز بمعدل ٥×٥= ٢٥ بكل سم٢	الأحمر والأصفر والأزرق الفاتح والأخضر النافض والأسود
٩	١٣١	١٠٢×٢١٧	خيطان من الصوف غير المصبوغ	خيط من الصوف الأحمر ثلاث تحبيسات	جورديز بمعدل ٣×٣=٩ بكل سم٢	الأزرق الداكن والأخضر النافض والأحمر
١٠	٣٥٩٨	١٠٥×١٨٩	خيطان من القطن	أربعة خيوط من القطن تحبيسة واحدة	جورديز بمعدل ٤×٣= ١٢ بكل سم٢	الأزرق الداكن والأخضر القاتم والأصفر الباهت والأحمر الشاحب
١١	٨٠١	١٠٥×١٥٥	خيطان من القطن	خيطان من القطن تحبيستان	جورديز بمعدل ٥×٤=٢٠ بكل سم٢	الأزرق الفاتح والداكن والأحمر الطماطمى والباهت والأصفر والأخضر والأبيض
١٢	١٠١٢	١٤٦×٢٣٦	خيطان من الصوف الخام	خيط من القطن- تحبيستان	جورديز بمعدل ٤×٣= ١٢ بكل سم٢	ثلاث درجات من الأحمر والأبيض العاجى والأصفر والأخضر الباهت
١٣	١٣٠٧	١١٥×١٦٠	خمسة خيوط من القطن	خيطان من الصوف تحبيستان	جورديز بمعدل ٦×٣= ١٨ بكل سم	الأبيض والأصفر الباهت والأحمر الطوبى والفاتح والأزرق الفاتح والأخضر والأسود
١٤	١٣٠٨	مثل سابقتها	مثل سابقتها	مثل سابقتها	مثل سابقتها	مثل سابقتها
١٥	١٠٠٩	٩٢×١٣٠	خيطان من الصوف العاجى غير المصبوغ	خيط من القطن - تحبيستان	جورديز بمعدل ٤×٤= ١٦ سم بكل سم٢	الأحمر والأصفر والبنى والأخضر والأبيض العاجى

الوصف والمقارنة:

لوحة رقم (٧) ساحة السجادة باللون الأبيض القاتم، وهى خالية من الزخارف اللهم إلا رسم ابريق فى مركزها، ولعله يرمز الى الوضوء ولكن خلو الساحة من وجود المحراب صنف السجادة مع المجموعة الثانية من هذه الدراسة، وللسجادة ثلاثة أطر أوسعها أوسطها، وأرضيته باللون الأزرق، ويحده من الداخل والخارج كناران حارسان ارضيتهما باللون الأحمر الشاحب، وزخارف هذه الأطر هندسية بسيطة ومعهودة فى كثير من أطر السجاجيد التركية، أما عن شكل الابريق بمركز الساحة فهو مختلف عن شكل الابريق المرسوم على سجادة صلاة مملوكية[1]، ومختلف أيضا عن شكل الابريق المرسوم على بعض السجاجيد الايرانية فى الوقت الذى يتشابه فيه مع شكل الابريق المرسوم على السجاجيد التركية[2]، والسجادة موضوع الدراسة بها من المواصفات الصناعية والزخرفية ما يرجح نسبتها الى عشاق أواخر القرن ١٢هـ/١٨م، فأرضية الساحة باللون الأبيض الداكن، والابريق هنا حل محل الجامة أو السرة التى تسيطر على مركز الساحة فى طراز السرر كما سنرى فى السجادة رقم (١٢) من هذا البحث.

لوحة رقم (٨) ساحة السجادة باللون الأحمر، وزخارفها فى غاية التقابل والتوازن، وهى عبارة عن ثلاث نجمات ثمانية الرؤوس على محور واحد يمر بالثلث الأوسط الطولى من الساحة، وأكبر هذه النجوم أوسطها، وهى تمس الكنارين الداخليين للساحة بنصف نجمة أيضا ثمانية الرؤوس، وفى مركز هذه النجوم وأنصافها توجد وردة ثمانية البتلات، وفى كل ركن من أركان الساحة الأربعة رسم كبير لزوج متقابل من الطيور أو الكائنات الخرافية (شكل رقم ١١) كمايزخرف المساحات المتبقية من الساحة أشرطة متجاورة ومتوازية من المعينات وزهور اللوتس

(1) K. Erdmanin: Kairener Teppiche (Ars Islamica) Vol. 7. 1940. p. 76.

(2) Robert de calatchi: Oriental carpets. Tokyo. 1967. p. 39.

والزهور الرباعية الصليبية والزهور الثمانية وزهور القرنفل، وكلها صغيرة الحجم دقيقة الرسم، وتشبه الضفائر والمحارات، أما الاطارات فثلاثة أوسطها أوسعها ويزخرفه فرع نباتى متكسر تخرج منه البراعم والزهور الهندسية باللون الأصفر والأحمر والأزرق، فى حين تشغل الأقراص الدقيقة المتتالية الكنارين الحارسين.

لقد نسب المتحف هذه السجادة الى الأناضول، ونحن ننسبها فى تحديد أكثر الى بر جامة (برغمة) التى تقع شمالى أناضوليا قرب شاطئ البحر الايجى، وذلك لتشابهها الى حد ما مع سجادة من نفس النوع تعود الى القرن ١٢هـ/١٨م، وسجادة أخرى ترجع الى القرن ١٣هـ/١٩م[١] ولأن بالسجادة موضوع الدراسة كثير من المواصفات الصناعية والزخرفية التى حددها كل من هاك وفورمنتون وأورندى[٢] وغيرهم لسجاد برجامه، وعن وجود الوحدات الهندسية متدرجة الأضلاع فهى تشبه فى ذلك العديد من السجاجيد التركمانية، أما عن وجود رسوم الطيور المحورة أو الكائنات الخرافية (شكل رقم ١١) فناتج عن التأثيرات القوقازية التى امتزجت بالأسلوب التركى وعادت للظهور مرة أخرى على سجاد برجامة المتأخر الذى يرجع الى القرن ١٣هـ/ ١٩م ، والخلاصة أن السجادة تنسب الى بر جامة فى القرن ١٣هـ/ ١٩م.

لوحة رقم (٩) أرضية الساحة باللون الأحمر الطوبى، وليس للسجادة إطارات، وقد قسمت الساحة الى ثمانية صفوف رأسية من المسدسات الناتجة من خطوط هندسية متكسرة ومرسومة باللون الأزرق، توحى بالامتداد اللانهائى عند بداية ونهاية السجادة، كما تنتهى عند الضلعين الطويلين بأنصاف هذه المسدسات بمايوحى

---

(١) د. زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية، بغداد ١٩٥٨م شكل ٧١١ وشكل ٧١٨.

(2) H. Haak: Op. cit., p. 45, F. Formenton: Op. cit., p. 90, W. A. Hawley: Op. cit., pp. 166-168, R. Neugebauer & J. Orendi: Op. cit.,

بامتدادها أيضا، ويتوسط كل مسدس من هذه المسدسات شكل مربع تغلفه نجمة ثمانية الرؤوس (شكل رقم ٣)، وينبثق من ضلعى كل مسدس الى الداخل خط هندسى متكسر يشبه الخطاف ذى الزاوية.

تذكرنا هذه السجادة بكثير من سجاجيد الشطرنج المملوكية المنسوجة بعقدة سينا، وان كان تقسيم الساحة الى مسدسات أو معينات فى صفوف رأسية وعرضية أمر لم نعدمه سواء فى بعض النماذج التركمانية أو الايرانية أو التركية[1] منذ القرن ١١هـ/١٧م، ومع هذا فنحن ننسب السجادة رقم (٩) الى جنوب شرق الأناضول فى المناطق القريبة من سوريا فى القرن ١٢هـ/ ١٨م، فهى منسوجة بعقدة جورديز وبعدات قليلة ولذلك فالسجادة رخوة، كما أن عناصرها الزخرفية الهندسية تركية بحته.

لوحة رقم (١٠) أرضية الساحة زرقاء داكنة، وزخارفها عبارة عن خطوط طولية تارة مستقيمة وتارة متموجة بالتناوب، بحيث تشكل فى تموجاتها أشكال جامات وأنصاف جامات، وهذه الخطوط ما هى الا اوراق نباتية مسننة الأطراف وفروع نباتية صغيرة متشابكة وزهور ثمانية الأوراق ، أما الاطار فيتكون من ثلاثة اشرطة أوسعها أوسطها ويزخرفه فرع نباتى متكسر تخرج منه زهور اللوتس والبراعم، فى حين تزخرف الكنارين الحارسين وحدة هندسية متكررة من حرف (S).

---

(١) من النماذج التركمانية الشبيهة: H. Haaki: Op. cit.. pl. 31 ومن النماذج الايرانية قطع سجاجيد من جوشغان .

- U. A. Pope: Asurvey of persian Art. Vol. 6. Oxford. 1939 p.1240-1241.

ومن النماذج التركية بعض سجاجيد من عشاق:

د. كوثر أبو الفتوح: السجاد التركى العثمانى.. لوحة ١٣و ١٤.

نسب المتحف هذه السجادة الى إيران، وقد جانبه الصواب فى ذلك، ونحن ننسبها الى كولا من الطراز المسمى "كومرجى" لأن مواصفاتها الصناعية والزخرفية تتطابق مع الطراز المذكور، فكلمة كومرجى تعنى الفحمى أو الفحام وأطلقت على هذا النوع لغلبة الألوان الداكنة عليه وخاصة الأزرق الداكن للأرضية، وهذه السجاجيد غالبا ما تكون طويلة وضيقة، وتغشيها تماما زخارف ذات مسحة تركية سائدة على السجاد منذ القرن ١٠هـ/١٦م من الفصيلة النباتية المحور سواء بالساحة أو الاطار[١].

وثمة تشابه بين السجادة موضوع الدراسة وبعض النماذج من نفس الطراز ترجع الى القرن ١٢هـ/ ١٨م[٢] ولهذا نؤرخها بالقرن المذكور.

لوحة رقم (١١) تسيطر على مركز الساحة جامة دائرية صغيرة يحيط بها مربع تنبثق من خارج أركانه وأضلاعه جامات ثمانية صغيرة، وفى اركان الساحة الأربعة أيضا جامات أربع ثمانية الأضلاع،ويشغل الساحة تماما جامات اخرى دقيقة وصغيرة مع مربعات صغيرة ومراوح نخيلية وتعريشات نباتية وزهور متناثرة بالألوان الحمراء والصفراء والزرقاء والخضراء على أرضية زرقاء داكنة، كل هذا جعل السجادة أشبه بلوحة فنية مزدحمة الزخارف، والاطارات ثلاثة أوسعها أوسطها ويزخرفه فرع نباتى متموج أوراقه مسننه وتنبت منه زهور دقيقة ومراوح نخيلية.

لم ينسب المتحف هذه السجادة الى أى مكان، ولم يؤرخها، كما هو الحال فى غالبية السجاجيد موضوع الدراسة، والسجادة تذكرنا من ناحية الزخارف ببعض النماذج الايرانية المنسوجة فى قاشان وكرمان وأصفهان منذ القرن ١٠هـ /١٦م[٣]،

---

(1) F. Formenton: Op. cit. p. 95.

(٢) محفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة برقم سجل(١٣٦٧٨-١٤٤٥٥) انظر:
د. كوثر ابو الفتوح: المرجع السابق- لوحة ٦٣- ٦٤ص ٨٦-٨٧.

(3) U. A. Pope: Op. cit., vol. 6. p. 1201, 1206, 1207, 1210, 1245.

ولكنها تذكرنا ايضا ببعض السجاجيد التركية من طراز برجامة للعرائس (كيز برجامة) التى ترجع الى النصف الثانى من القرن ١٢هـ/١٨م، وبعض سجاد عشاق من طراز ترانسلفانيا فى القرن المذكور[١]، ولا عجب فى ذلك فقد اقتبست عشاق شكل الجامة أو السرة من منطقة شمال غرب إيران بعد أن هاجر الفنانون الايرانيون وعملوا فى القصور العثمانية فى النصف الثانى من القرن ١٠هـ/ ١٦م عقب الهجمات التركية على إيران فتأثر بهم الفنانون الأتراك ونقلوا عنهم كثيرا من اساليب الصناعة فى فنون السجاد والقاشانى والخزف، ولهذا نرجح أن السجادة رقم (١١) تنتمى الى سجاد عشاق من طراز السرر فى القرن ١٢هـ/ ١٨م.

لوحة رقم (١٢) ساحة السجادة من اللون الأبيض العاجى، وهى خالية من الزخارف اللهم إلا سرة فى المركز تتكون من مجموعة من زهور القرنفل واللاله والمراوح النخيلية والأوراق الثلاثية بالألوان الحمراء والخضراء والصفراء بحيث أصبحت مع الأرضية فى غاية الوضوح والجمال، أما الاطارات فثلاثة أوسعها أوسطها، وتزخرفه فروع نباتية تنمو منها زهور القرنفل واللاله والبراعم الصغيرة وكلها قريبة من الطبيعة على عكس زخارف الكنارين الحارسين فهى نباتية محورة.

نسب المتحف هذه السجادة الى الأناضول على الاطلاق، وقد اصبح من السهل نسبتها الى عشاق وذلك بمقارنتها بالسجادة السابقة (رقم ١٢) والسجادة رقم (٧) من هذا البحث، فهى تنتمى الى طراز السرة التى تقسم بدورها الى سرر بيضاوية وأخرى نجمية وثالثة ذات تقسيمات معينة[٢]، وان كان "هاريز" لم يجد تسمية نجمة عشاق وجعلها تسمية خاطئة[٣]، ولما كان الاطار فى السجاجيد الأقدم عهدا من رسوم الرومى والهاتاى ثم تطور وأصبح من أفرع نباتية تنمو منها أوراق وزهور

(١) د. كوثر أبو الفتوح: المرجع السابق - لوحة ٥٢و ص ٧٩ ولوحة ٢٦.

(٢) د. كوثر أبو الفتوح : المرجع السابق ص ٢٧.

(3) N. Harris: Op. cit., p. 69.

كبيرة ومتنوعة فى الأمثلة الأحدث فنحن نؤرخ السجادة بنهاية القرن ١٢هـ/١٨م/ وبداية القرن ١٣هـ/١٩م.

لوحة رقم (١٣) ساحة السجادة صفراء باهته تميل الى الاخضرار، وتزخرف مركزها باقة من الزهور والأوراق بالذوق الفرنسى الباروكى[١]، وثمة باقة ايضا فى كل ركن من اركان الساحة بنفس الذوق الفرنسى، وبقية الساحة خالية تماما من الزخارف، ويحيط بالساحة ثلاثة أطر أوسعها أوسطها وزخارفه من نفس زخارف الساحة، أما الكناران الحارسان ففى كل منهما شريط زجزاجى رفيع.

وتتشابه السجادة تشابها كبيرا مع الانتاج التركى الذى صنع فى مدينة هرك (Hereke)[٢] تلك المدينة التى تقع على الساحل الجنوبى الغربى من البحر الأسود، وقد ازدهرت فيها صناعة السجاد المصنوع من الحرير على ايدى نساجين إيرانيين من كرمان[٣]، واستمرت على انتاجها فى عهد السلطان عبد المجيد، وانتجت أيضا المنسوجات، ثم أحضر اليها السلطان عبد الحميد عام ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م صناع

---

(١) الباروك طراز يتسم بالفخامة والتحرر من القواعد الكلاسيكية، ظهر فى ايطاليا أواخر القرن ١٠هـ/١٦م وبلغ ذروته فى عهد لويس الرابع عشر ثم أخلى سبيله لفن الروكوكو وهو بدوره اتجاه فنى شاع فى أوربا خلال القرن ١٢هـ/١٨م ويتميز بالزخارف ذات الخطوط اللولبية والمحاكية لأشكال القواقع أو الموحية بأشكال الكهوف والمغارات خاصة فى انجاز الأثاث المنزلى الداخلى، وهو فن ارستقراطى فيه افراط فى الأناقة أسلوبا وموضوعا وفيه مرحا ونعومة وتكلفا.

د. ثروت عكاشة: فنون عصر النهضة -١- الرينيسانس - الجزء التاسع- الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧ ص ٣٠٤ هامش ٩٩، -٢- الباروك -جـ٩- ١٩٨٨م ص ٥ و ص ٣٧٥.

(2) E. G. Ruedin: Antique Oriental Carpets From The seventeenth to the Early Twentieth century. London. 1975. pp. 34-35.

(3)W. A. Hawley: Op. cit., p. 181.

السجاد من جورديز وسيواس، وقد امتازت سجاجيدها بالروح الفارسية والتركية والفرنسية خاصة السجاجيد من طراز الملك لويس السادس عشر والتى تتميز بالاحتفاظ بالتصميم العام للسجاد الشرقى من حيث تقسيمه الى ساحة واطار تقليدى كلاسيكى، كما كانت ألوانه غاية فى النعومة والانسجام[١]، ولذلك ننسب السجادة رقم (١٣) بكل اطمئنان الى هرك فى النصف الثانى من القرن ١٣هـ/ ١٩م.

لوحة رقم (١٤) ينطبق عليها ما انطبق على السجادة السابقة رقم (١٣).

لوحة رقم (١٥) ساحة السجادة بيضاء، وتتوسطها باقة كبيرة من الزهور بالأسلوب المشار اليه فى اللوحتين السابقتين، وعلى محور هذه الباقة توجد باقتين صغيرتين ثم أربع باقات أصغر حجما بالقرب من أركان الساحة، والاطار من فرع نباتى مزهر وقريب من الطبيعة. والسجادة تنسب لهرك فى نفس تاريخ السجادتين السابقتين.

والجدير بالملاحظة أن اسلوب الباروك المستخدم بالسجاجيد الثلاث الأخيرة من هذا البحث هو نفسه المستعمل على سجاجيد انجليزية الصنع محفوظة بنفس المتحف أيضا[٢]، وقد نسبنا السجاجيد الثلاث الأخيرة الى هرك ولم ننسبها الى بريطانيا لأن السجاد الانجليزى له مميزاته الصناعية والزخرفية الأخرى، صحيح أن السجاد الانجليزى قلد بعض أنواع السجاد التركى مثل طراز عشاق وطراز لوتو ولدينا سجاجيد انجليزية مؤرخة بالقرن ١٠هـ/١٦م تؤكد ذلك[٣] الا أنه قلد أيضا بعض أنواع السجاد الفارسى والهندى وصحيح ايضا أنه استعمل العقدة التركية قبل

---

(1) E. G. Ruedin: Op. cit. pp. 34-35.

(٢) بأرقام سجل ١٣٠٦- ١٣٠٩.

(3) C. E. C. Tattersall: A History of British carpets. London. 1934. pl. XXIII, III,IV.

ادخال الماكينات فى الصناعة، وقلما استخدم العقدة الفارسية، الا أن مادته الخام كانت من الصوف الانجليزى وألوانه وزخارفه كانت بخطط واذواق مختلفة[1].

وإذا أضفنا السجادة رقم (٤) الى السجاجيد الثلاث الأخيرة من هذا البحث لعرفنا الى أى مدى ارتمى الفن العثمانى فى احضان الفن الأوربى فى القرن ١٣هـ/١٩م حتى دخل مرحلة التغريب التام، فهى سجاجيد تركية بأذواق أوربية حتى ان بعض التجار الأوربيين وبخاصة الانجليز والهولنديين كانوا يفدون الى أزمير ويستقرون فيها من أجل عقد الصفقات وتمويل المناطق التى تقوم بتصنيع السجاد.

وبعد فحص ودراسة سجاجيد المجموعتين تبين الآتى:

١- مقاسات هذه السجاجيد صغيرة بحيث لاتزيد على المترين فى أطوالها- فيما عدا السجادتين ٩، ١٢ - ولا تزيد على المتر ونصف المتر فى عرضها، وهذا يعنى امكانية نسجها على النول الرأسى أو النول الأرضى، وتستعمل للصلاة عليها كما فى المجموعة الأولى أو تفرش على الأرضيات كما فى المجموعة الثانية.

٢- كانت السداوات من خيطين من الصوف فى المجموعة الأولى لكنها فى المجموعة الثانية صارت من خيطين أو أربعة أو خمسة سواء من الصوف أو القطن أو شعر الماعز، وتختلف هذه الخيوط فى أنها تارة مصبوغة وتارة خام طبيعى بدون صباغة لكنها تتفق جميعا فى اتجاه برمها جهة اليمين وزويها جهة اليسار.

٣- يتكون كل خيط من خيوط السداوات من خيط مفرد أو خيطين أو ثلاثة أو أربعة خيوط من الصوف أو القطن الخام أو المصبوغ، وتتفق جميعها فى طريقة

(1) C. E. C. Tattersall: Op. cit., p. 58, 83,, 96, 97.

برمها وزويها مع خيوط السداوات، كما تتكون التحبيسات من تحبيسة واحدة أو اثنتين أو ثلاث بعد كل صف من صفوف العقد.

٤- العقد المستخدمة فى سجاجيد المجموعتين هى عقدة جورديز التركية، وهى بعدات منخفضة ورخوة كما فى السجاجيد (٣، ٦، ٩) أو بعدات متوسطة أو كثيفة كما فى بقية السجاجيد.

٥- الوبرة فى سجاجيد المجموعتين من الصوف، حيث لم يستعمل الحرير هنا قط فى أى من خيوط السدوات أو اللحمات أو الوبرة ،وتارة ما كان صوف الوبرة ناعم وجيد كما فى السجاجيد (٩، ١٣، ١٤، ١٥) أو خشن كما فى بقية السجاجيد، وقد تكون الوبرة منحولة من كثرة الاستعمال أو بفعل الزمن، كما فى السجادة (٢) ولكنها قد تكون قصيرة منذ صناعتها بحيث لا يتعدى طولها أو ارتفاعها الخمسة ملليمترات تقريبا، كما فى السجادة (١٢) وبعضها يزيد فى ارتفاعه على العشرة ملليمترات كما فى السجادة (٦).

٦- الألوان والصبغات متنوعة ما بين الأحمر والأخضر والأزرق والأصفر والأسود ، بل وبدرجات مختلفة من اللون الواحد، ويلاحظ استخدام الصوف أو القطن الخام بلونه الطبيعى فى بعض السجاجيد خاصة فى السداوات واللحمات وأحيانا فى الوبرة البيضاء العاجية، كما يلاحظ تآكل الوبرة ذات اللون الأسود (أنظر الجدول التالى السجاجيد رقم ٨، ١٣) سواء كان الصوف طبيعى أو مصبوغ بالصبغة السوداء وذلك لارتفاع نسبة أكسيد الحديد فى هذه الصبغة، وأخيرا فان كل الصبغات هنا من مصادر طبيعية حيوانية أو نباتية وليست كيميائية[1].

---

(١) اكتشف العالم الانجليزى باركن (Parkin) أول صبغة كيميائية وهى الأنيلين عام ١٨٥٦م ومن البديهى ألا ينتشر استخدامها فى الشرق الاسلامى لتصبح سلعة تجارية بمجرد اكتشافها.

٧- نسجت مجموعتا الدراسة بمراكز صناعية تركية مختلفة، ولهذا جاءت طرزها الفنية متباينة وأساليبها الصناعية مختلفة، وهذه المراكز كما يوضحها الجدول التالى هى : قولا وموجور وميلاس وعشاق وبرجامه وجورديز وهرك (الخريطة شكل ١)

٨- تنتمى مجموعتا الدراسة الى عالم الفن الاسلامى فى القرن ١٢-١٣هـ/ ١٩/١٨م كما هو موضح بالجدول التالى.

رقم اللوحة	مكان صناعتها وطرازها	تأريخها	حالة السجادة
١	قولا	أواخر ق١٢هـ/١٨م	جيدة وبها ترميم قليل
٢	موجور	القرن ١٣هـ/١٩م	الوبرة متآكلة والفرانشة والبرسلين مفقودين
٣	قولا	أواخر القرن ١٢هـ وأوائل١٣هـ	سيئة وبها قطع طولى بوسطها وتآكل فى جوانبها
٤	قيزل جورديز	القرن ١٣هـ/١٩م	جيدة وبها تآكل قليل فى بدايتها ونهايتها
٥	ميلاس	القرن ١٣هـ/١٩م	جيدة جدا
٦	عشاق	القرن ١٣هـ/١٩م	جيدة جدا وبها ترميم باضافة فرانشة حديثةها وشريط من القماش السميك لحفظ البرسلين
٧	عشاق	أواخر ق١٢هـ/ ١٨م	جيدة وبها تآكل بسيط فى بعض مناطق الوبرة
٨	برجامة	القرن ١٣هـ/١٩م	جيدة على الرغم من تآكل الوبرة السوداء وضياع الفرانشة
٩	جنوب شرق الأناضول	القرن ١٢هـ/١٨م	جيدة جدا وبها قطع صغير جدا وترميم لحفظ البرسلين
١٠	قولا كومرجى	القرن ١٢هـ/١٨م	جيدة وبها تآكل فى بعض مناطق الوبرة
١١	عشاق طراز السرر	القرن ١٢هـ/١٨م	جيدة جدا على الرغم من وجود ترميم وتآكل فى بعض المناطق
١٢	عشاق طراز السرر	نهاية القرن ١٢هـ/ وبداية القرن ١٣هـ	جيدة والبرسل محفوظ بشريط من القماش الحديث والفرانشة مفقودة.
١٣	هرك	النصف الثانى من القرن ١٣هـ/١٩م	جيدة والوبرة السوداء متآكله والفرانشة مفقودة
١٤	هرك	،، ،، ،، ،،	جيدة والفرانشة مفقودة
١٥	هرك	،، ،، ،، ،،	جيدة وبها تآكل فى خيوط بداية ونهاية السجادة

مراجع البحث – العربية والأجنبية

– أوقطاى أصلان آبا : فنون الترك وعمائرهم – ترجمة أحمد عيسى – استانبول ١٩٨٧م.

– د. ثروت عكاشه: فنون عصر النهضة – الرينيسانس – ج٩– الهيئة المصرية العام للكتاب ١٩٨٧م –٢– الباروك – جـ٩– ١٩٨٨م

– د. زكى محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية – بغداد ١٩٥٨م

– د. كوثر أبو الفتوح الليثى: – دراسات لسجاجيد جورديز فى ضوء مجموعة متحف قصر المنيل بالقاهرة – رسالة ماجستير بكلية اللآثار جامعة القاهرة – ١٩٨٤م

– السجاد التركى العثمانى. خصائصه ومراكز انتاجه، دراسة فنية فى ضوء مجموعات سجاد القاهرة– رسالة دكتوراة بكلية الآثار جامعة القاهرة– ١٩٩٢م

– د. محمد عبد العزيز مرزوق: طنافس تركيا – مجلة الهلال – ديسمبر ١٩٤٣م

– د. محمد مصطفى: سجاجيد الصلاة التركية القاهرة – مطبعة وزارة المعارف – ١٩٥٣م

– محمود الحديدى : دليل موجز متحف بيت الكريدلية – مطبعة دار الكتب المصرية – الطبعة الأولى ١٩٦٢م

- K. Erdmann: Kairener Teppiehe (Ars Islamica) Vol.9, 1940

- F. Formenton: Oriental Rugs and Carpets. 1972.

- H. Haak: Oriental Rugs. London. 1960.

- N. Harris: Rugs and carpets of the Orient. Hemlyn. 1977.

- W. A. Hawley: Oriental Rugs Antique & Modern. New york. 1970.

- R. Neugebauer & J. Orendi: Hand Buch Der Orientalischen Teppiche Kund. Band. 4. Leipzg. 1923.
- U. A. Pope: Asurvey of persian Art. Vol. 6, Oxford. 1939
- Robert de Calotchi: Oriental carpets. Tokyo. 1967.
- E. G. Ruedin: Antique Oriental carpets From the seventeenth to the Early Twentieth century. London. 1975.
- C.E.C. Tattersall: A History of British Carpets. London. 1934.

شكل رقم (١) خريطة توضح مراكز صناعة السجاد التركى

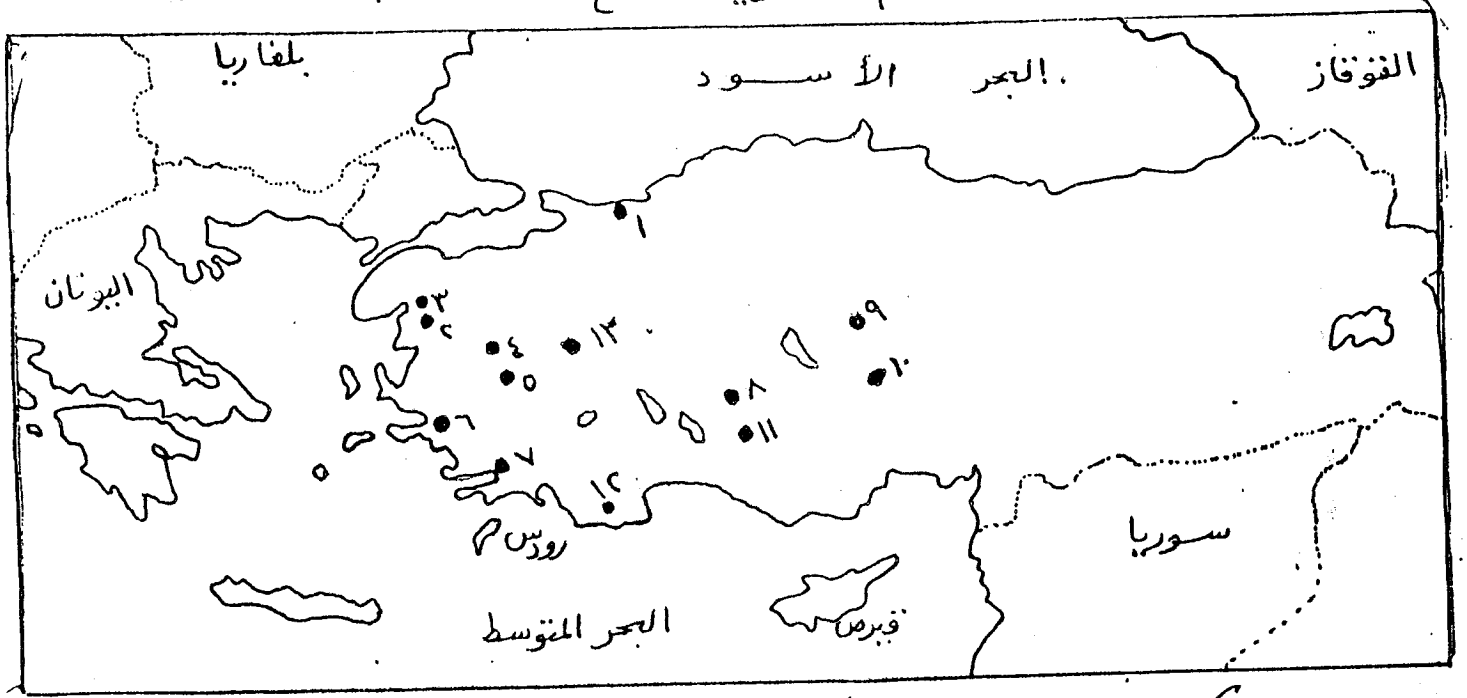

١- هرك ٢- يرجامة ٣- كوزاك ٤- جورديز ٥- كولا
٦- أزمير ٧- ميلاس ٨- لاذقه ٩- كيرشهر ١٠- موجور
١١- قونية ١٢- سكرى ١٣- عشاق

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)

(٧)

(٨)

(٩)

(١٠)

(١١)

(١٢)

(١٣)

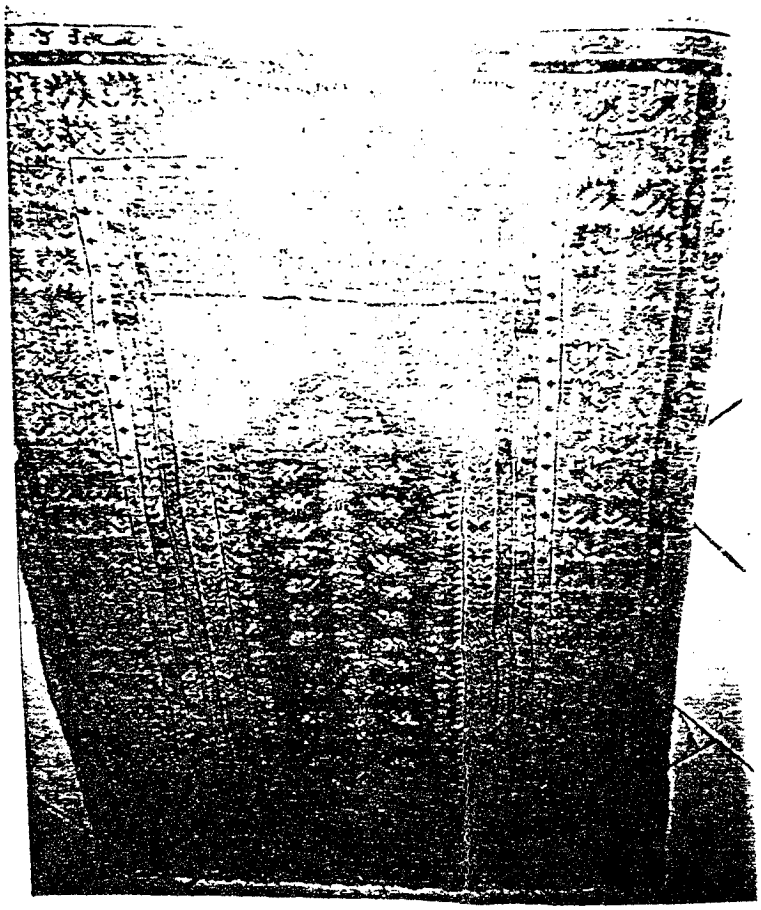

ة رقم (١) سجادة صلاة من قولا – أواخر القرن ١٢هـ/ ١٨م – متحف بيت الكريدلية برقم سجل (٢٦٨٢) – لم يسبق نشرها

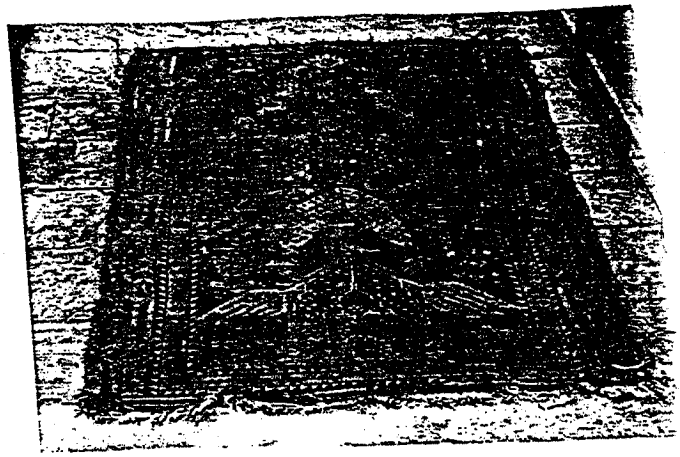

لوحة رقم (٢) سجادة صلاة من موجور – القرن ١٣هـ/ ١٩م– المتحف السابق – رقم سجل مف
ولازالت السجادة مفروشة بالمقعد الصيفى – لم يسبق نشرها .

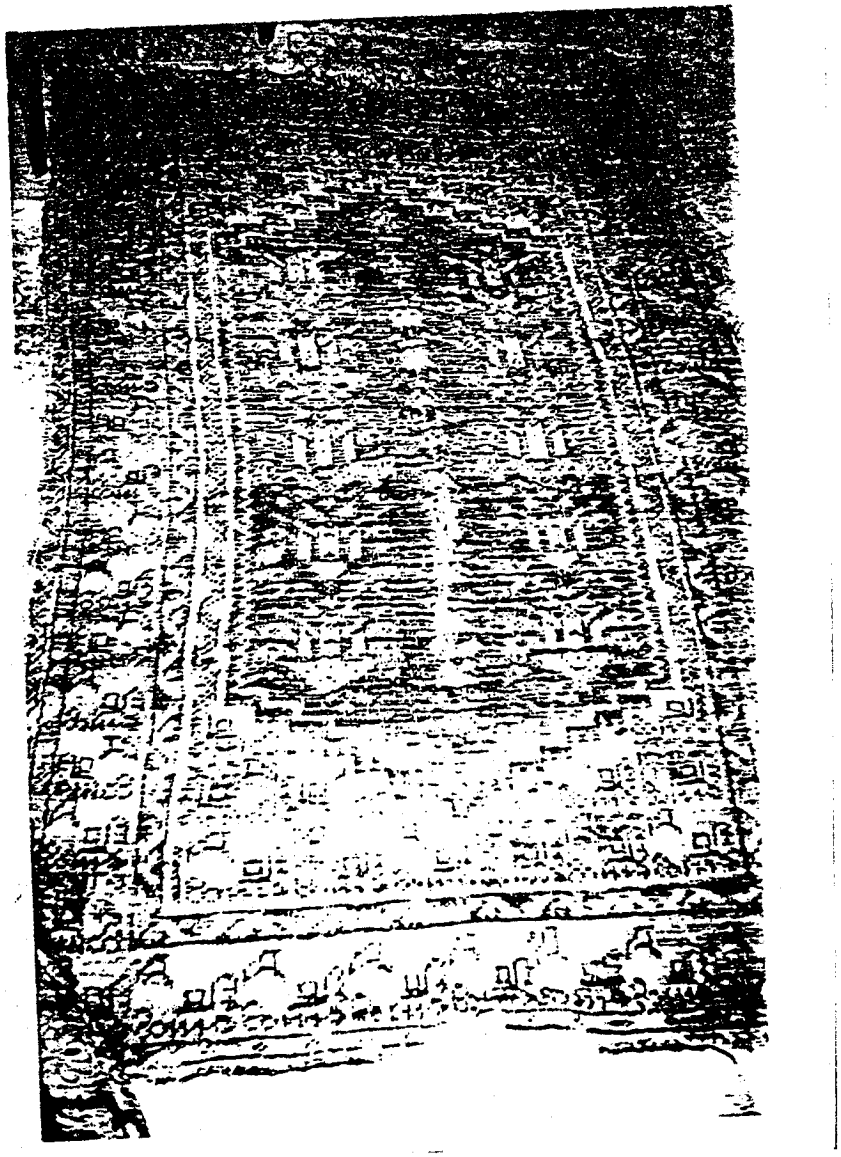

رقم (٣) سجادة صلاة قولا – أواخر القرن ١٢هـ/ وأوائل القرن ١٣هـ/ ١٩م-المتحف السابق – برقم سجل (٣٦٨١) – لم يسبق نشرها.

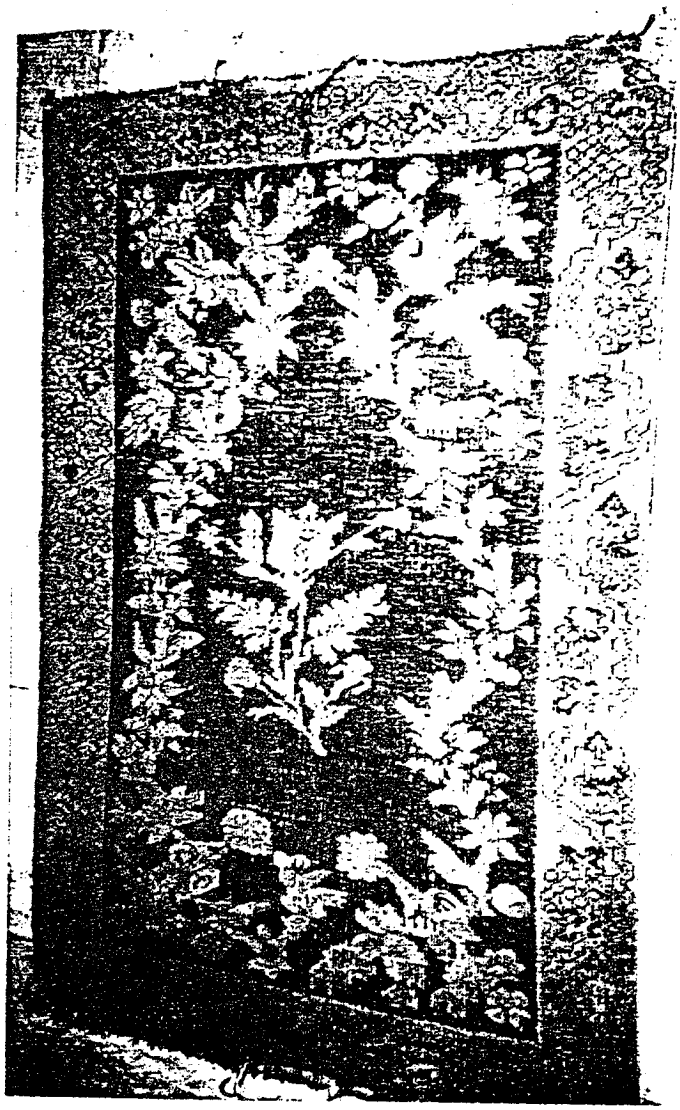

لوحة رقم (٤) سجادة صلاة قيزل جورديز – القرن ١٣هـ/ ١٩م – المتحف السابق برقم سجل (١٢٣٧) لم يسبق نشرها.

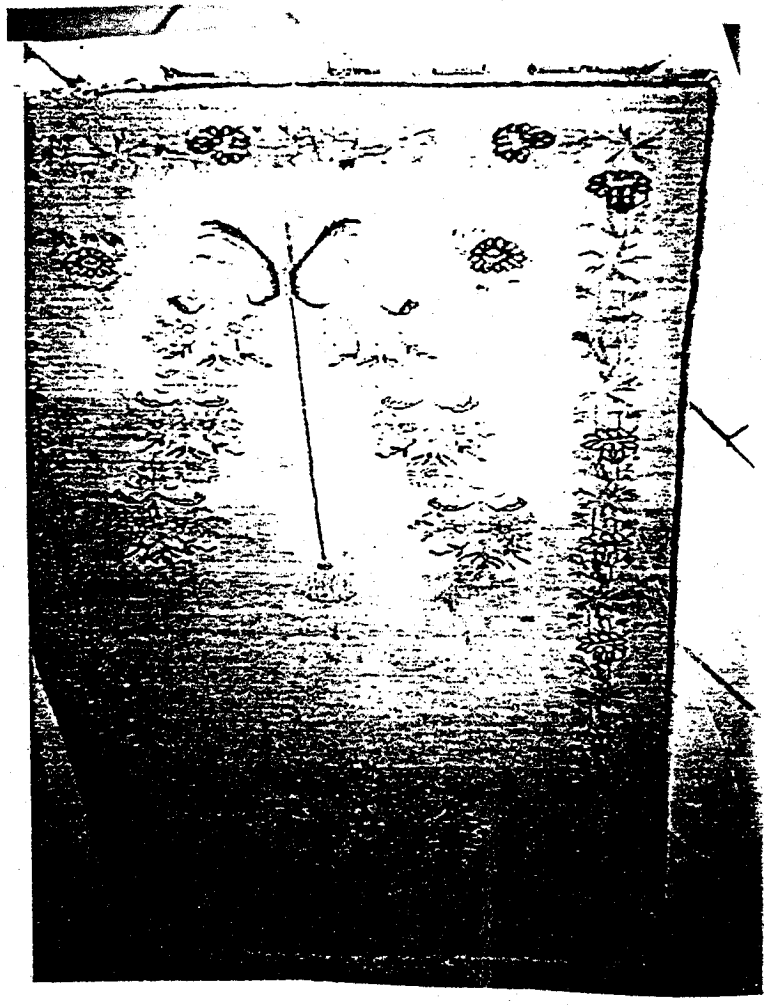

لوحة رقم (٥) سجادة صلاة من ميلاس – القرن ١٣هـ/ ١٩م – المتحف السابق برقم سجل (٩٨٩)– لم يسبق نشرها.

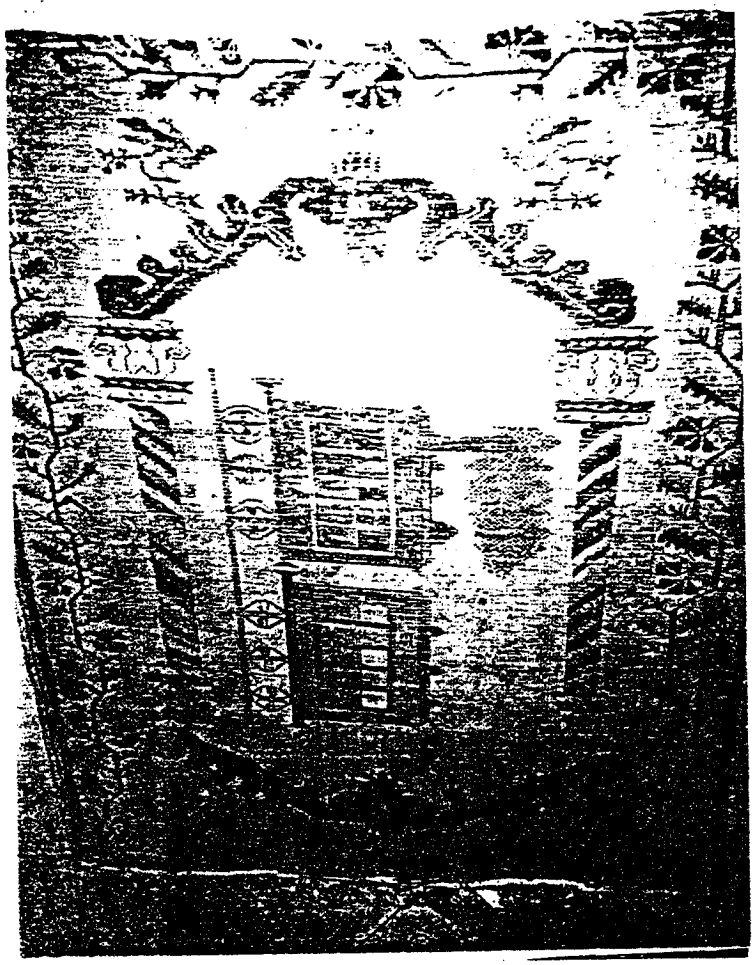

لوحة رقم (٦) سجادة صلاة من عشاق – القرن ١٣هـ/ ١٩م – المتحف السابق برقم سجل (١٧١؛ لم يسبق نشرها.

لوحة رقم (٧) سجادة من عشاق – أواخر القرن ١٢هـ/ ١٨م – المتحف السابق برقم سجل (١٧٣٥) لم يسبق نشرها.

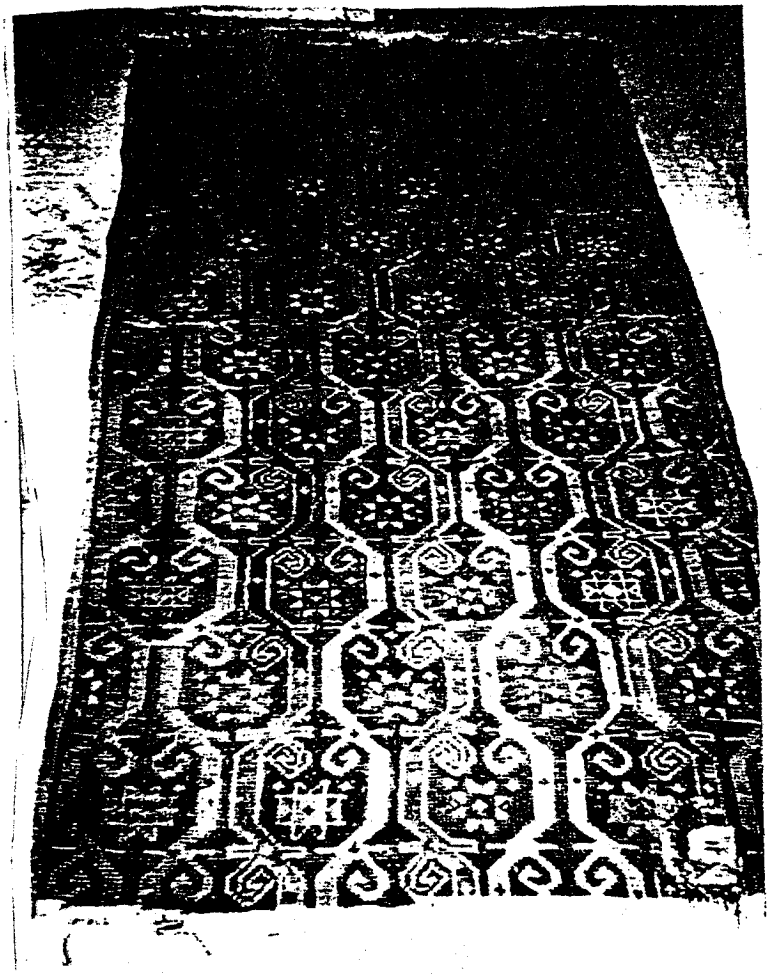

لوحة رقم (٩) سجادة من جنوب شرق الأناضول – القرن ١٢هـ/ ١٨م – المتحف السابق برقم سجل (١٣١) – لم يسبق نشرها.

لوحة رقم (٨) سجادة من برجامة – القرن ١٣هـ/ ١٩م – المتحف السابق برقم سجل (٦٢٥) لم يسبق نشرها.

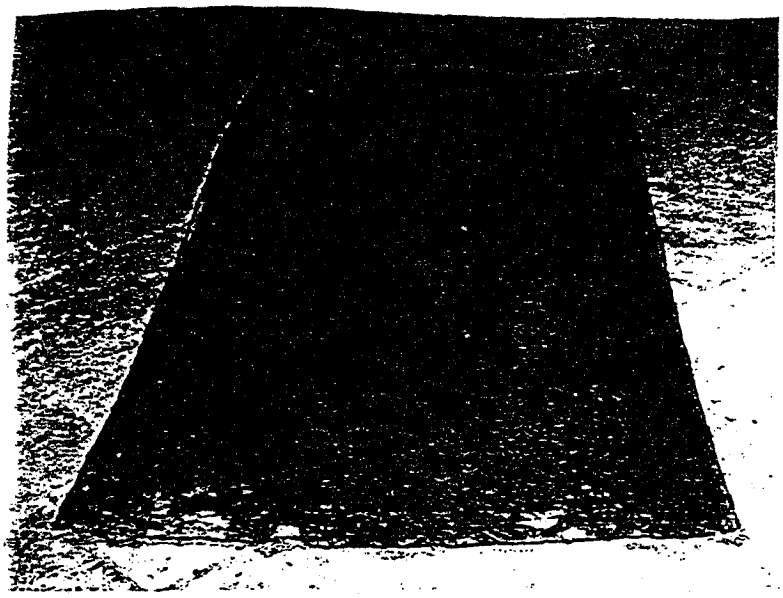

لوحة رقم (١٠) سجادة من قولا طراز "كومرجى" – القرن ١٢هـ/ ١٨م – المتحف السابق برقم سجل (٣٥٩٨)– لم يسبق نشرها.

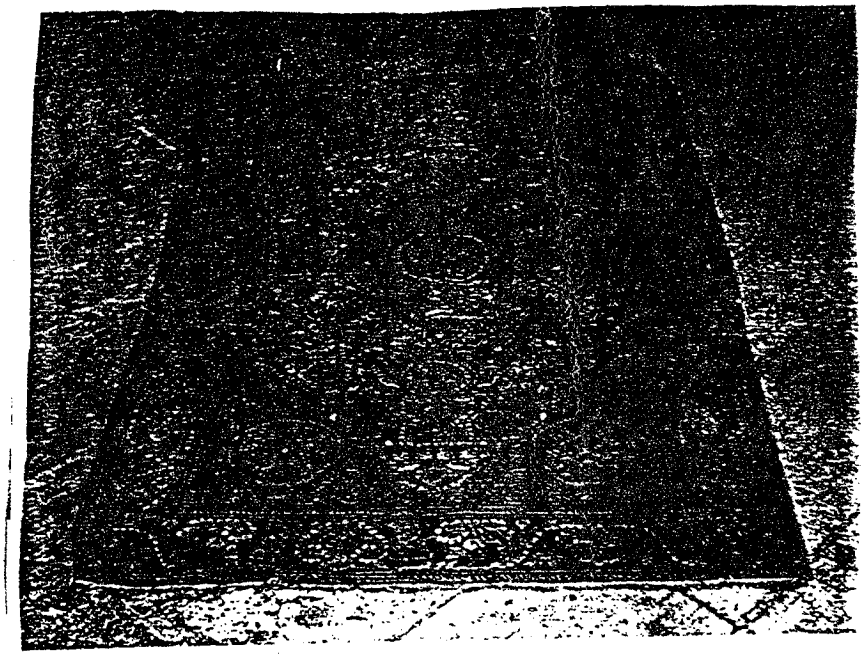

لوحة رقم (١١) سجادة من عشاق طراز السور – القرن ١٢هـ/ ١٨م – المتحف السابق برقم سجل (٨٠١)– لم يسبق نشرها.

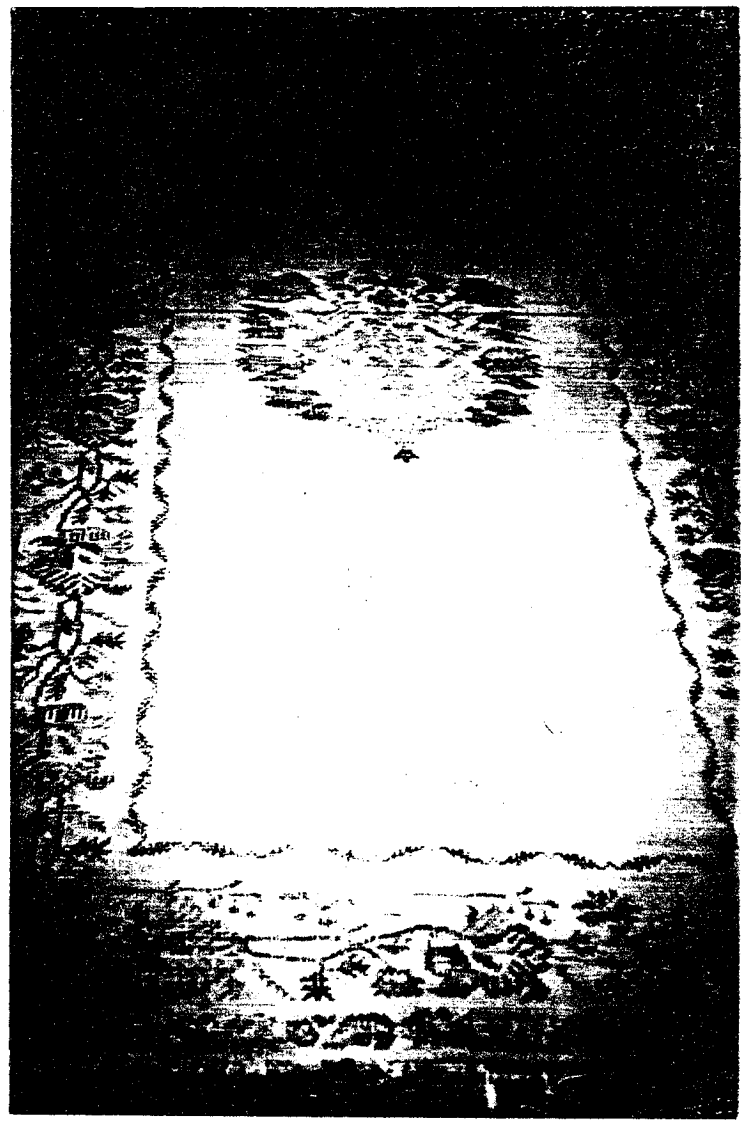

لوحة رقم (١٢) سجادة من عشاق طراز السرر – نهاية القرن ١٢ وبداية ١٣هـ/ ١٩م– المتحف السابق – برقم سجل (١٠١٢) – لم يسبق نشرها.

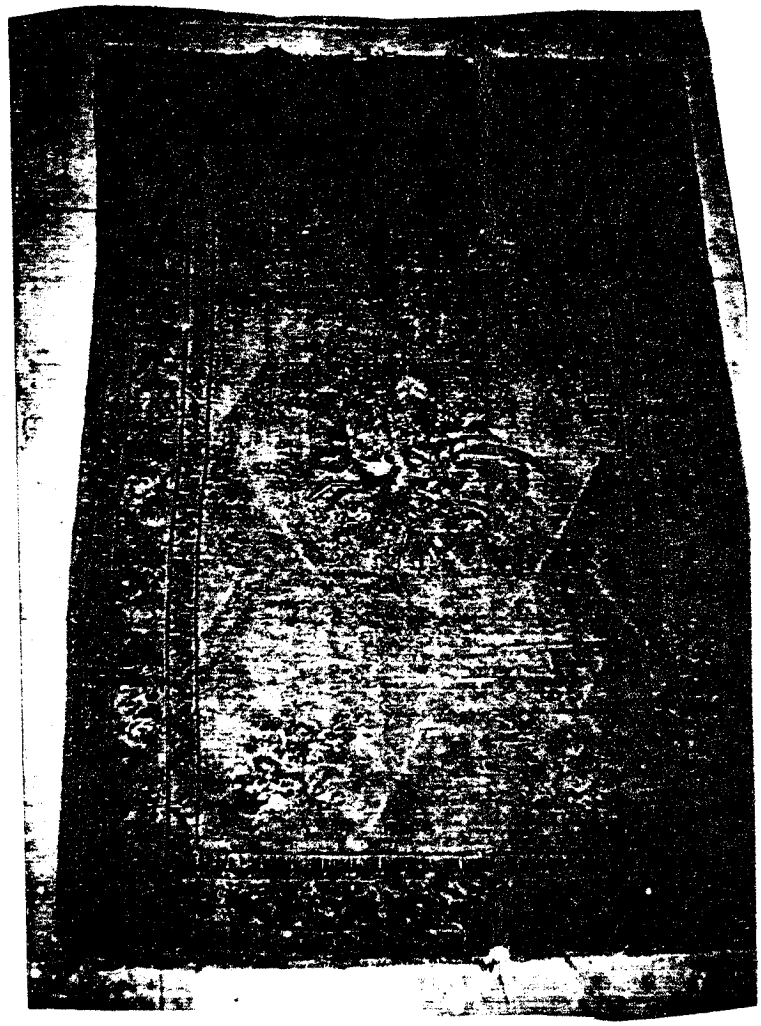

قم (١٣) سجادة من هرك – النصف الثانى من القرن ١٣هـ/ ١٩م– المتحف السابق برقم سجل (١٣٠٧) – لم يسبق نشرها.

لوحة رقم (١٤) سجادة من هرك – النصف الثانى من القرن ١٣هـ/ ١٩م – المتحف السابق برقم سجل (١٣٠٨) – لم يسبق نشرها.

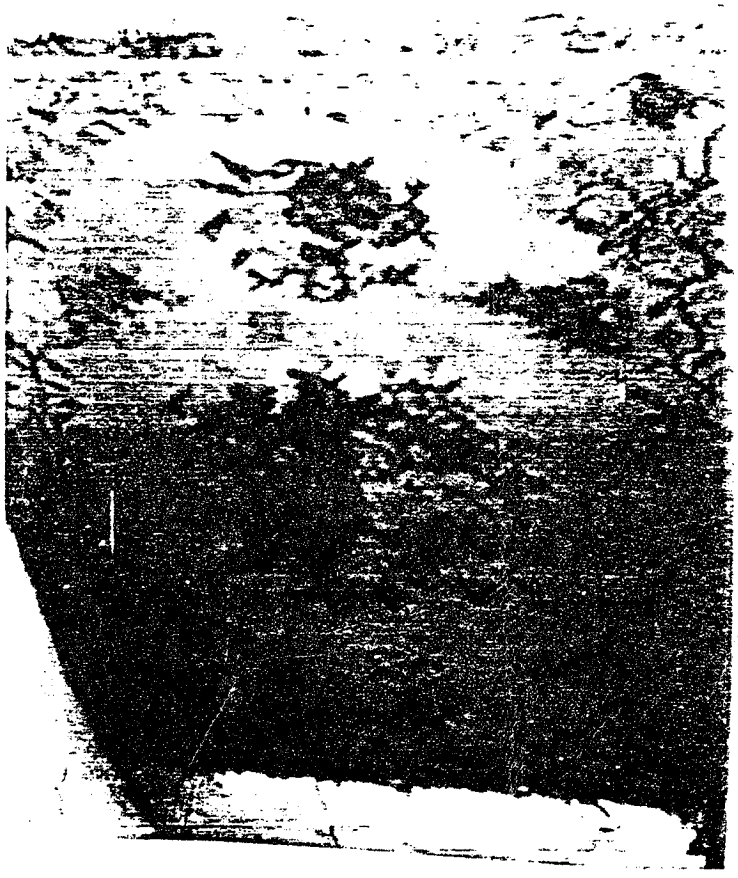

حة رقم (١٥) سجادة من هرك – النصف الثانى من القرن ١٣هـ/ ١٩م– المتحف السابق برقم سجل (١٠٠٩) – لم يسبق نشرها.